الميول المهنية والذكاءات المتعددة
لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين

د.محمد مقداد
قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة البحرين
خديجة موسى حسين
وحدة الإرشاد الأكاديمي

ملخص:

تهتم هذه الدراسة بمعرفة العلاقة بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة في البيئة البحرينية عند طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي. تضم عينة الدراسة طلبة الصف الثالث الثانوي بمدارس مملكة البحرين، وقد اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، مراعية لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي بحيث يتراوح حجمها 5 ٪ من إجمالي عدد الأفراد في مدارس المملكة البالغ عددهم 7221 طالبا وطالبة، وهو يعادل 360 طالبا وطالبة أو (36 ٪ ذكور، 64 ٪ إناث). وقد جمعت بيانات الدراسة باستخدام مقياسين (مقياس الميول ومقياس الذكاءات المتعددة) قام الباحثان بإعدادهما بالاستعانة بالمقاييس والدراسات السابقة. بينت نتائج الدراسة أن أكثر الميول شيوعاً لدى جميع الأفراد من الجنسين هي الميل المغامر والميل الاجتماعي. وأن أكثر الذكاءات شيوعاً لدى جميع الأفراد من الجنسين هي الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجودي. كما تبين وجود ارتباط دال موجب بين الذكاءات المتعددة والميول لدى أفراد العينة. وتبين أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في ميولهم المهنية في الميل الواقعي لصالح الذكور وفي الميول الاجتماعية والفنية لصالح الإناث.

Abstract:

Vocational Interests and Multiple intelligences of Bahraini 12th grade Students.

This study aimed to investigate the relationship between Vocational interests and multiple intelligences among Bahraini 12th grade students. A sample of 360 students (35

% males and 64 % females) was taken from a whole population of 7221 12th grade students in Bahrain during the academic year 2009/ 2010. The authors collected the necessary data for this study using two measures: the multiple intelligences measure that was designed according to Gardner's theory of multiple intelligence and vocational interests measure that was designed according to Holland's Theory of vocational Interests. Results showed that enterprising and social interests as well as social and existential intelligences are the most widely stated interests and intelligences among study student respectively. In addition, it has been found that there was a strong relationship between most intelligences and vocational interests among the study sample students. Also, it has been found that there were statistically significant differences in interests between males and females. Males being stronger in realistic interests, whereas females being stronger in social interests.

مقدمة الدراسة:

يشهد العالم اليوم الكثير من التطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، وكان من نتائجها أن تعددت المهن وكثرت ولم يعد من السهل اختيار المهنة، فضلاً عن النجاح فيها، مما أدى إلى ظهور الخدمة الإرشادية في مجال المهن والوظائف. فالمهنة ليست مجالاً لتأمين متطلبات الحياة المادية فقط، بل هي دور اجتماعي يمارسه الفرد ويتحمل ما يترتب عنه من تبعات نفسية واجتماعية. وعليه ينبغي الأخذ بخصائص الفرد المختلفة (الوجدانية والعقلية والبدنية والروحية) عند توجيهه لمهنة من المهن والوقوف على العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على قرار اختيار المهنة، والتركيز على الميول باعتبارها من أهم الخصائص التي تؤخذ بعين الاعتبار في الإرشاد المهني.

تتأثر ميول الفرد بعدد من العوامل. فهناك العوامل النفسية كالقدرات والدافعية، وهناك العوامل الاجتماعية والثقافية كالقيم السائدة والعادات والتقاليد، وهناك البيئة الفيزيقية كالتواجد في بيئة معتدلة أو بيئة حارة، وهناك العوامل الديموغرافية كالسن والجنس.

يستطيع الفرد القيام بأعمال كثيرة، غير أن العمل الذي يميل إليه هو ذلك العمل الذي يحقق فيه أعلى قدر من الرضا والسعادة والنجاح. فقد أظهرت دراسة (تيرمان) التتبعية

الطولية على مجموعة من المراهقين الموهوبين أن 58٪ من الذين أظهروا ميلاً نحو الهندسة أصبحوا مهندسين فعلاً فيما بعد، وأن 83٪ ممن أظهروا الميل نفسه أصبحوا فيما بعد فيزيائيين إضافة إلى الهندسة (ناصر الدين أبو حماد، 2006). فالميول ذات أهمية كبيرة في اختيار الفرد لمهنته؛ لأنها من العوامل المهمة للتنبؤ بنجاح الأفراد واختيارهم المناسب للدراسة والمهنة. وأن الأفراد الذين يعملون في مهن تتفق مع ميولهم يبدون أكثر رضا وأكثر ارتياحاً في عملهم، وأن أكثر الطلاب تحمساً للدراسة هم أكثر ميلاً نحوها. فالميول تعد دافعاً لبذل الجهد ومتابعة النشاطات، وقد بينت الدراسات أن الميل المهني عند الفرد يتبلور في سن 18 سنة ويثبت في عمر 21 سنة (زكريا توفيق، 1980).

وعليه فاختيار الفرد للمهنة التي تتناسب مع ميوله أمر ضروري يجب أخذه في الاعتبار لما له من فوائد عديدة فهو يجعل الفرد يمارس العمل بمتعة تمكنه من إتقانه. ويساهم في تطوير طموحاته الاجتماعية والاقتصادية، ويحقق له قدرًا كبيرًا من التوافق النفسي يساعده في تحقيق ذاته.

وعلى الرغم من أن الباحثين المهتمين بموضوع الميول قد درسوا مواضيع متعددة مثل نمو الميول وقياس الميول واستقرار الميول ودور الميول في التوجيه المهني ومتلازمات الميول، إلا أن ما درسه الباحثون في الموضوع الأخير لم يتجاوز بضع متلازمات، وموضوع مثل علاقة الميول بالذكاءات المتعددة ترك بدون دراسة.

يشغل الذكاء الإنساني حيزًا كبيرًا من اهتمام الباحثين في العلوم التربوية والنفسية، ويقع على المؤسسات الاجتماعية المختلفة وخاصة الأسرة والمدرسة عبء ومسؤولية اكتشاف الأذكياء من أبناء المجتمع وتنمية قدراتهم للمساهمة الفعالة في بناء المجتمع. وإن مما واجه الباحثين في دراستهم للذكاء الإنساني هو تحديد طبيعة الذكاء، أهو قدرة عقلية واحدة؟ أم مجموعة من القدرات المستقلة؟ (محمد طه، 2006). فالنظرة التقليدية للذكاء تعتبر الذكاء الإنساني واحدًا لا يتعدد يقاس بمجموعة من اختبارات الذكاء المعروفة كاختبار استانفورد بينيه، واختبار وكسلر واختبار رافن. وعليه، ففي الممارسة التربوية التقليدية، يعتقد المدرس أن أداء بعض الطلاب أفضل من أداء غيرهم بسبب تفوقهم في قدرات الذكاء الثابتة. لقد ظلت هذه النظرة التقليدية للذكاء مسيطرة إلى أن ظهرت العديد من النظريات لتناقضها، وتؤكد

أن الذكاء الإنساني يشتمل على قدرات عقلية متعددة مستقلة عن بعضها البعض يمكن تسميتها بالذكاءات المتعددة (طارق عبد الرؤوف، ربيع محمد، 2008).

وقد توصل جاردنر في عام (1983) إلى أن هناك سبعة أنواع من الذكاءات هي الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء المكاني، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي. وفي عام (1995) أضاف نوعًا ثامنًا من الذكاء وهو الذكاء الطبيعي، ثم أضاف عام (1998) نوعًا تاسعًا وهو الذكاء الوجودي. وعلى الرغم من ذكره كل ذكاء على حدة في كتابه "أطر العقل" فإن أداء أي مهمة يتطلب تفاعلا بين الذكاءات المتعددة وبذلك يكون الذكاء في نظره عبارة عن إمكانية بيولوجية يجد له تعبيره فيما يعد كنتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية وقد يختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به، كما يختلفون في الكيفية التي يعمل كل منهم على تنميته بها (Gardner, 2003).

أجريت العديد من الدراسات للتعرف على الميول. فقد فقام Tien (1997) بدراسة للتعرف على بنية الميول لدى طلاب المرحلة الثانوية في تايوان، مستخدما قائمة هولاند بعد تقنينها لقياس الميول، وقد توصل إلى أن طلاب المرحلة الثانوية الذكور يفضلون البيئة الواقعية ثم البيئة المهنية الاستكشافية. أما الإناث فهن يفضلن البيئة الفنية ثم البيئة الاجتماعية. كما قام فوزي إلياس (1993) بدراسة للتعرف على ميول الطلبة العمانيين في سلطنة عمان والاستفادة من ذلك في التوجيه التعليمي والمهني، باستخدام اختبار كودر للميول المهنية بعد تعديله. بينت نتائج الدراسة تفوق طلاب القسم العلمي على طلاب القسم الأدبي في الميول العلمية والميكانيكية والحسابية وتفوق طلاب القسم الأدبي في الميول الأدبية والموسيقية والاجتماعية.

كما أجريت العديد من الدراسات حول الذكاءات المتعددة. فقد قام Loori (2005) بدراسة للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة باستخدام مقياس تيل للذكاءات المتعددة. بينت نتائج الدراسة أن الذكاءات المتعددة لدى أفراد العينة البالغ عددهم (90) طالبًا وطالبة ومن بيئات ثقافية مختلفة(إفريقيا، وآسيا، وأوربا، وأمريكا) كانت على التوالي: الذكاء الاجتماعي، ثم الذكاء المنطقي- الرياضي، ثم الذكاء اللغوي، ثم الذكاء الجسمي الحركي، ثم الذكاء الشخصي، ثم الذكاء الموسيقي، ثم الذكاء الفضائي. وبينت أيضًا وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في الذكاء المنطقي

الرياضي لصالح الذكور وفي الذكاء الشخصي لصالح الإناث. ولم تكن هناك فروق دالة بين الجنسين في الذكاءات الأخرى. وقام Chan (2003) بدراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتخصص الأكاديمي مستخدما مقياس الذكاءات المتعددة من إعداده هو نفسه. وقد بينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة أعطوا لأنفسهم تقديرات عالية في الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وتقديرات متدنية في الذكاء الفضائي. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق تعزى إلى النوع أو العمر بين أفراد العينة. وكشفت الدراسة أن الأفراد الذين ينتمون إلى تخصص الفنون أو الموسيقى أو الرياضة تفوقوا في الذكاء الموسيقي على الأفراد الذين ينتمون إلى تخصص العلوم الاجتماعية واللغات. وأن الأفراد الذين ينتمون إلى تخصص الإرشاد النفسي كانوا أفضل في الذكاء الاجتماعي والشخصي من نظرائهم الذين لا ينتمون إلى هذا التخصص.

إلى جانب هذا، فقد أجريت العديد من الدراسات حول العلاقة بين الميول والمتغيرات الأخرى. فقامت رية العويس (2007) بدراسة للتعرف على العلاقة بين أنماط الشخصية السائدة عند الطالبات المتفوقات وميولهن المهنية باستخدام قائمة جاكسون للميول المهنية وقائمة جاكسون المعدلة للشخصية. وقد بينت نتائج الدراسة وجود ارتباطات دالة بين سمات الشخصية والميول. كما بينت أيضًا أن كل سمة شخصية ترتبط بميل مهني أو أكثر ولكن بدرجات متفاوتة تحددها درجة الارتباط بين كل سمة من السمات وكل ميل من الميول، والتي تظهر عمليًا في قيمة معامل الارتباط بينهما. وقام كل من Kelly and Kneipp (2004) بدراسة للتعرف على العلاقة بين القدرات الإبداعية للأفراد العاديين وميولهم المهنية، باستخدام مقياس الصفات الإبداعية والشخصية للباحثين ومقياس الميول لجون هولاند. وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة وطيدة بين قدرات الأفراد الإبداعية (الخيال وقدرة الاحتمال والتلقائية وأسلوب المعرفة الإبداعية والانخراط الإبداعي) وبين ميولهم المهنية. وقامت نجاة زكي موسى (2003) بدراسة العلاقة بين الميول والأسلوب المعرفي المستخدم في التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوي، مستخدمة مقياس الميول لجاكسون، ومقياس تحليل الأساليب المعرفية لريدينج. وقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة بين بعدي الأسلوب المعرفي والميول (الميل للعمل في مجال الخدمة الاجتماعية، وإدارة العلاقات الإنسانية، والتدريس، والفيزياء، والعلوم الاجتماعية، والهندسة). وقد تراوحت العلاقة بين المتوسطة والقوية. أما Milgram and Hong (1999)، فقد قاما بدراسة للتعرف على العلاقة بين الميول والقدرات لدى الأفراد الموهوبين في المرحلة الثانوية، باستخدام اختبار القدرات اللفظية

والرياضية والميكانيكية. وقد بينت نتائج الدراسة أن ليس لكل موهوب جميع القدرات نفسها، مما يعني أن لمعظمهم قدرات وميولا لأشياء محددة في بعض المجالات. وفي نفس السياق، قام Kunce (1991) بدراسة للتعرف على العلاقة بين الميول والتفضيلات المهنية، باستخدام مقياس هولاند للميول المهنية وقائمة هولاند للتفضيل المهني. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الميول والتفضيلات المهنية. كما أشارت إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الميل الواقعي والتقليدي لصالح الذكور، وفي الميل الاجتماعي والفني لصالح الإناث. كما قامت سهام أبو عيطة (1986) بدراسة للتعرف على العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية والميول باستخدام مقياس أساليب الرعاية الوالدية الذي أعده تركي (1975) واختبار الميول لجون هولاند. بينت نتائج الدراسة أن بعض أساليب الرعاية الوالدية فقط ذات علاقة بتكوين ميول معينة. وقد كان أسلوب الرعاية الوالدية الحاث على الإنجاز من أكثر الأساليب تأثيراً في تكوين ميول مختلفة لدى الأبناء. وأن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الميل الواقعي لصالح الذكور وفي الميل الاجتماعي لصالح الإناث.

بينت الدراسات السابقة أن الحاجة لا تزال قائمة لإجراء العديد من البحوث والدراسات في مجال الميول عامة ومتلازمات الميول خاصة بالذات لدى طلاب وطالبات المدارس البحرينية ومحاولة التوصل إلى صورة أكثر شمولاً واكتمالاً لهذه الميول والكشف عن أهم العوامل المؤثرة فيها والدور الذي تؤديه في توجه الطلاب والطالبات نحو مجالات مهنية معينة وتفضيلها على مجالات أخرى والدراسة الحالية خطوة في هذا الاتجاه.

مشكلة الدراسة:

تعد المرحلة الثانوية مرحلة حاسمة لاتخاذ قرار مناسب يحدد نوع التعليم والمهنة التي تتناسب مع ميول الطالب وقدراته، واختيار التخصص الدراسي ومنه مهنة المستقبل التي تعتبر مشكلة يعاني منها الكثير من طلبة المرحلة الثانوية. قد يكون اختيار التخصص الدراسي موفقاً يبنى على قدرات الطالب ومعارفه وميوله واهتماماته، وقد يكون غير موفق لا يبنى على القدرات والمعارف والميول والاهتمامات، وتلعب فيه العوامل الاجتماعية كالوالدين، والأقارب، والزملاء دورًا هامًا. وقد أكد كثير من علماء النفس من أمثال أريك أريكسون وجان بياجيه على ضرورة أخذ الميول بعين الاعتبار أثناء اختيار التخصص الدراسي والعمل المستقبلي نظرًا لما للميول من دور تلعبه في نجاح الفرد في الدراسة وفي العمل (عويد سلطان، 2003).

تبين الخبرة الطويلة في مجال التعليم والإرشاد المهني لأحد كاتبي هذه الورقة أن عددا لا بأس به من طلبة المرحلة الثانوية يدرسون تخصصات جامعية لا تتفق مع ميولهم وذكاءاتهم، وبعض آخر يتحولون من تخصص إلى آخر بعد سنة جامعية كاملة لأنهم يدركون إدراكا قاطعا أن التخصص الحالي لا يلائمهم، وبقاؤهم فيه مضيعة للوقت. وذلك لأن عملية اختيار التخصص الدراسي لم تتم بالصورة السليمة. ومما لا شك فيه أن عملية اختيار التخصص الدراسي عملية هامة في حياة الفرد حيث تتعدد فيها المؤثرات التي توجهها كالوالدين، والأقارب، والأصدقاء، والمنهج الدراسي، والمواقف والخبرات التي يمر بها الطالب وميوله وفرص العمل المتاحة أمامه. هذا بالإضافة إلى الذكاءات المتعددة لديه إذ أن درجة ذكاء الفرد تؤثر في ميوله المهنية وتوجهه نحو التخصصات والأعمال أو المهن التي يعتقد أنها تكسبه المكانة اللائقة في محيطه الاجتماعي.

وعلى الرغم من تعدد المؤثرات في الاختيار الدراسي، إلا أن واحدا منها- وقد يكون أهمها على الإطلاق- هو الميول والقدرات. فإذا كان الباحثون قد درسوا العلاقة بين الميول وعدد من العوامل الشخصية، مثل العلاقة بين الذكاء والشخصية والميول (Balgopal, 1994)، والعلاقة بين الميول والتفضيلات المهنية (Kunce, 1999)، والعلاقة بين الميول المهنية والقدرات (Milgram & Hong, 1999)، وبين الميول وأنماط الشخصية (رية العويس، 2007) إلا أن العلاقة بين الميول والذكاءات المتعددة تركت بدون دراسة. وقد أشار (Shearer and Anthony, 2009) إلى هذه المسألة وألحا على دراستها. في هذا الإطار جاءت هذه الدراسة لتضيف حلقة أخرى إلى سلسلة الميول، وهي العلاقة بين الميول والذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين.

تساؤلات الدراسة:

يمكن إيجاز مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1-ما هي الميول لدى أفراد عينة الدراسة الكلية بمملكة البحرين؟

2-ما هي الميول لدى عينة الدراسة من الذكور والإناث في الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين؟

3- ما هي الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة الكلية بمملكة البحرين؟

4- ما هي الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة من الذكور والإناث في الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين؟

5- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الميول والذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على الميول لدى أفراد عينة الدراسة الكلية.

2- التعرف على الميول لدى أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث.

3- التعرف على الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة الكلية.

4- التعرف على الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث.

5- التعرف على العلاقة بين الميول والذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الثالث الثانوي.

أهمية الدراسة، تتجلى أهمية الدراسة في الآتي:

أولا، الجانب العلمي:

1- معرفة كل من الميول والذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة.

2- معرفة العلاقة بين الميول والذكاءات المتعددة.

3- معرفة الفروق بين أفراد العينة في الميول والذكاءات المتعددة.

4- توفير مقياسين (مقياس الميول ومقياس الذكاءات المتعددة) يمكن استخدامهما في البحث العلمي مستقبلا.

5- سد فجوة في تراث الميول بتوفير دراسة تتناول العلاقة بين متغيرين لم تدرس من قبل.

ثانياً، الجانب التطبيقي:

1- توجيه الطالب نحو الدراسة أو المجال المهني الذي يشبع حاجاته وميوله ودوافعه النفسية من جهة، ويحقق له الرضا والاستقرار المهني الذي يتناسب مع ذكاءاته من جهة أخرى.

2- الاستفادة من نتائج الدراسة في تطبيقات عملية في التوجيه والإرشاد المهني بتعرف الأفراد على ميولهم المهنية بما يحقق توافقهم مع الذات وتكيفهم مع المجتمع.

3- توفير خريجين يحققون مبدأ "الرجل المناسب في المكان المناسب" الذي ترفع لواءه المؤسسات الصناعية في مملكة البحرين.

مصطلحات الدراسة:

أولا، الميل: هناك عدة تعريفات للميول فيعرفها عويد سلطان (2003) بأنها استجابة الفرد استجابة إيجابية أو سلبية نحو شخص أو شيء أو فكرة أو عمل معين. وتصطبغ هذه الاستجابة بالصبغة الوجدانية. وهذه الاستجابة مكتسبة (قابلة للتعلم)، ويعني هذا أن الميل

مكتسب وغير فطري وتثبت الميول عادة في سن النضج. ويعرفها جيلفورد بأنها نزعة سلوكية عامة لدى الفرد تجذبه نحو نوع معين من الأنشطة (سيد غنيم، 1972). كما يعرفها سترونج بأنها نوع من الأنشطة نشعر نحوها بالحب أو الكره ونتجه نحوها أوبعيدًا عنها (إبراهيم الصيخان، 2008). أما جون ديوي فيعرفها بأنها حالة يشعر فيها الفرد بأنه يحقق ذاته، أو يجد نفسه من خلال قيامه بعمل معين(سحر عطية، 2009).

ويعرف الباحثان الميل إجرائياً بأنه: **الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الميول الذي قام الباحثان بإعداده. والدرجة الأعلى على المقياس تمثل نوع الميل الذي يمتلكه المفحوص.**

ثانيا، الذكاء: يعرفه الناطقون بلسان جمعية علم النفس الأمريكية بأنه قدرة الأفراد على فهم الأفكار المعقدة، والتكيف بفعالية مع المحيط، والتعلم من الخبرة والتجربة، والتفكير بأشكال التفكير المختلفة والتغلب على المشاكل بالتفكير (Neisser, et al. 1996). ويعرفه قاموس كامبريدج المتعلم بأنه القدرة على التعلم والفهم واتخاذ القرارات أو الحصول على مجموعة من الآراء مبنية على التفكير المنطقي (Cambridge Advance Learner's Dictionary, 2006). أما غاردنر (Gardner, 1993)، فهو يرى أن الذكاء هو القدرة على حل المشكلات أو إنتاج منتجات ما ذات قيمة في مجتمع معين. ويعرفه سترنبرغ (Sternberg 2003) بأنه المهارة التي تمكن صاحبها من تحقيق ما يرغب في تحقيقه في إطار المحيط الاجتماعي الثقافي الذي يتواجد فيه.

ويعرف الباحثان الذكاء إجرائياً بأنه: **الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاءات المتعددة الذي قام الباحثان بإعداده. والدرجة الأعلى على المقياس تمثل نوع الذكاء الذي يمتلكه المفحوص.**

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج البحث: لقد تبين أن الدراسة متعددة الأهداف، فمنها ما يسعى إلى معرفة طبيعة الميول والذكاءات المتعددة لدى أفراد العينة. ومنها ما يسعى إلى معرفة العلاقة بين الميول والذكاءات المتعددة لدى أفراد العينة. وعليه، فإن المنهج القادر على تحقيق الأهداف كلها هو المنهج الوصفي بفرعيه المختلفين المسحي والارتباطي على التوالي.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة الرئيسة من طلبة الصف الثالث الثانوي بمدارس مملكة البحرين الثانوية بالطريقة الطبقية العشوائية، لضمان التمثيل السليم للمجتمع بحيث يتراوح حجم العينة 5 ٪ من إجمالي عدد الأفراد في مدارس المملكة البالغ عددهم 7221 طالبا وطالبة في الفصل الثاني من السنة الدراسية 2009- 2010م، وهو يعادل 360 طالبًا وطالبة (36 ٪ ذكور، 64 ٪ إناث). والجدول رقم 2 يبين توزيع أفراد العينة على المدارس والمحافظات.

جدول(2): توزيع أفراد عينة الدراسة على المحافظات والمدارس الثانوية

م	المحافظة	المدرسة الثانوية	الجنس	النسبة والمجموع	المدرسة الثانوية	الجنس	النسبة والمجموع	المجموع الكلي (بنين - بنات)
1	العاصمة	أحمد العمران	بنين	34٪-44	خولة	بنات	8٪ -18	62
2	الوسطى	التعاون	بنين	42٪-54	النور	بنات	27٪ -62	116
3	المحرق	الهداية الخليفية	بنين	24٪-31	الاستقلال	بنات	21٪ -49	80
4	الجنوبية	-	-	-	الرفاع الغربي	بنات	11٪ -26	26
5	الشمالية	-	-	-	العهد الزاهر	بنات	33٪ -76	76
		المجموع		**129**	**المجموع**		**231**	**360**

إلى جانب عينة الدراسة الرئيسة، فقد اختار الباحثان عينة أخرى (عينة التقنين) ولكن من مدرستين فقط (أحمد العمران وخولة). تكونت هذه العينة من (15) طالبا و(15) طالبة في الصف الثالث الثانوي بلغ متوسط سنهم 18 سنة بانحراف معياري قدره 4.263، وذلك لحساب صدق أداتي جمع البيانات وثباتهما.

أدوات الدراسة:

لجمع بيانات هذه الدراسة قام الباحثان ببناء مقياسين هما:

أولاً، مقياس الميول:

ويتألف من 60 عبارة تشمل ستة أنواع من الميول وهي: الميل المهني، والميل العلمي، والميل الاجتماعي، والميل التقليدي (المكتبي)، والميل المغامر (الإقناعي)، والميل الفني، وذلك وفقا لما جاء في نظرية هولاند (Holland, 1989)[1]. ويضم كل ميل من الميول 10 عبارات.

وتكون إجابة المفحوصين على المقياس كالآتي: أميل بدرجة كبيرة – أميل بدرجة متوسطة – أميل بدرجة قليلة. وتعطى الإجابات الدرجات التالية: 3 و 2 و1 على التوالي، بحيث تكون أعلى درجة على كل بعد 30 درجة وأقل درجة 10درجات وتكون أعلى درجات الأبعاد هي الميل الأقوى وهكذا. وفي حالة تساوي درجات الأفراد على أكثر من بعد فيعتبر الطالب متمتعًا بأكثر من ميل بنفس القوة. وجدول (3) يوضح توزيع فقرات المقياس على أبعاد الميول الستة.

---

[1] الميول المهنية متعددة. وفيما يلي تعريف لكل ميل من الميول الستة التي تذكرها نظرية هولاند (Holland, 1989):

- **الميل المهني أو الواقعي**: أن يميل الفرد إلى الاهتمام بالزراعة والنجارة والهندسة كما هو حال الفلاحين وسائقي الشاحنات ومشغلي المكائن والآلات.
- **الميل العلمي**: أن يميل الفرد إلى زيارة معارض العلوم أو يتوصل إلى اختراعات علمية جديدة أو يقوم بأبحاث ورحلات علمية.
- **الميل الاجتماعي**: أن يميل الفرد إلى العمل مع المؤسسات الخيرية، والمشاركة في حملات التبرع للمشاريع الخيرية وفي حملات التبرع بالدم.
- **الميل المكتبي أو التقليدي**: أن يميل الفرد إلى أن يكون محاسبًا أو أمينًا لصندوق إحدى الجمعيات.
- **الميل المغامر أو الإقناعي**: أن يميل الفرد إلى مقابلة الناس لاستطلاع رأيهم في مشكلة اجتماعية أو المشاركة في لجنة طلابية أو الحملات الانتخابية النيابية.
- **الميل الفني**: أن يميل الفرد إلى المشاركة في جمعية لممارسة الهوايات الفنية كالرسم والنحت والتصميم.

جدول (3): توزيع فقرات مقياس الميول على الأبعاد الستة

أبعاد الميول	فقرات الأبعاد									
الميل المهني	1	7	13	19	25	31	37	43	49	55
الميل العلمي	2	8	14	20	26	32	38	44	50	56
الميل الاجتماعي	3	9	15	21	27	33	39	45	51	57
الميل التقليدي	4	10	16	22	28	34	40	46	52	58
الميل المغامر	5	11	17	23	29	34	41	47	53	59
الميل الفني	6	12	18	24	30	36	42	48	54	60

الخصائص السيكومترية لمقياس الميول:

1-صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس بالطريقتين الآتيتين:

صدق المحكمين: تم اختبار صدق المقياس والتأكد من سلامة العبارات، ومدى ملاءمتها للبعد الذي تمثله، بالأخذ بآراء خمسة محكمين من أساتذة قسم علم النفس بجامعة البحرين[2]. وقد وقع الاختيار على العبارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة 90 ٪ على الأقل. أما العبارات التي لم تحصل على نسبة الإجماع تلك فقد تم تعديلها حسب اقتراحات المحكمين.

الصدق المحكي: تم حساب الصدق المحكي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين أبعاده وأبعاد مقياس الميول لإبراهيم الصيخان (2008)، وكانت معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياسين المتناظرة بعد تطبيق المقياسين على عينة التقنين كالتالي: الميل الواقعي (.652)، الميل العلمي (.738)، الميل الاجتماعي (.568)، الميل التقليدي (.573)، الميل المغامر (.780)، الميل الفني (.584)، وكانت كلها دالة عند مستوى (0.01)، وهي تدل على صدق المقياس.

---

[2] هؤلاء المحكمون هم:

أ.د. ت.ع. أستاذ علم النفس الاجتماعي.

أ.د. م. ش. أستاذ علم النفس الإكلنيكي.

د. ج. ع. أستاذ علم النفس التربوي المشارك.

د. م. م. أستاذ علم النفس التربوي المشارك.

د. أ. س. أستاذ الإحصاء النفسي المشارك.

2-ثبات المقياس:

قام الباحثان بتطبيق مقياس الميول على عينة التقنين، وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، الذي بلغ (0.904) وهو ثبات مرتفع ومقبول.

ثانياً: مقياس الذكاءات المتعددة:

ويتألف من 108 عبارة، تشمل تسعة أنواع (أبعاد) من الذكاءات المتعددة وهي الذكاء اللغوي اللفظي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء المكاني، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي(الذاتي)، والذكاء الطبيعي، والذكاء الوجودي، وفقا لما جاء في نظرية غاردنر (Gardner, 2003)[3]. ويضم كل بعد من أبعاد الذكاءات المتعددة 12 عبارة، وتكون إجابة المفحوصين على المقياس كالآتي: غالبًا وأحيانًا ونادرًا، وتعطى الدرجات التالية 3، 2، 1 على التوالي بحيث تكون أعلى درجة على كل بعد 36

---

[3] فيما يلي تعريف لكل ذكاء من هذه الذكاءات:

1- **الذكاء اللغوي:** يتضمّن الذكاء اللغوي حساسية الفرد للغة المنطوقة والمكتوبة، والقدرة على تعلّم اللغات، والقدرة على استعمال اللغة في تحقيق بعض الأهداف.

2 - **الذكاء المنطقي الرياضي:** يشتمل الذكاء المنطقي الرياضي على القدرة على تحليل المشكلات منطقيًا، تنفيذ العمليّات الرياضية، وتحرّي القضايا علميًا. وكذلك القدرة على اكتشاف الأنماط والاستنتاج والتفكير المنطقي.

3- **الذكاء الموسيقي (الصوتي أو النغمي):** يتضمّن الذكاء الموسيقي التركيب وتذوّق الأنماط الموسيقية، والقدرة على إعداد الدرجات الموسيقية والنغمات والإيقاعات.

4 - **الذكاء الجسمي الحركي:** يستلزم الذكاء الجسمي الحركي إمكانية استخدام كامل الجسم أو أجزاء منه لحل المشكلات، والقدرة على استخدام القدرات العقلية لتنسيق حركات الجسم.

5- **الذكاء المكاني:** يشتمل الذكاء المكاني على إمكانية التعرّف واستعمال الأماكن المفتوحة، وكذلك المساحات المحصورة.

6- **الذكاء الاجتماعي:** الذكاء الاجتماعي يهتّم بالقدرة على فهم نوايا ودوافع ورغبات الآخرين، إذ أنه يسمح للجميع للعمل بفاعلية مع الآخرين. أما أهم المهن والتخصصات المناسبة لهذا النوع من الذكاء فهي: أعمال البيع أو السياسة، الإرشاد والتوجيه التربوي.

7 - **الذكاء الشخصي (الذاتي):** يستلزم الذكاء الشخصي الذاتي القدرة على فهم النفس (الذات)، أن يقدّر الفرد مشاعره ومخاوفه ودوافعه.

8- **الذكاء الطبيعي:** وهو القدرة على الوعي بالمحيط الطبيعي والميل إلى جمع الأشياء الطبيعية مثل أوراق الأشجار والأزهار والميل إلى تصنيف الأشياء وتربية الحيوانات وزرع الخضروات والموضوعات المرتبطة بالمواد التعليمية.

9- **الذكاء الوجودي:** يرمز إلى علاقة الفرد بالكون وتفكيره الغيبي بالموت ومصير الكائنات الحية والبشر وتتضمن مهارات المتعلم القدرة على مناقشة الأمور الغيبية والتجريد والخوض في مسائل فلسفية عميقة.

درجة، وأقل درجة هي 12درجة، ويتم احتساب أعلى درجات الأبعاد لتصبح هي الذكاء الأقوى ثم الأقل وهكذا. وفي حالة تساوي درجات الأفراد على أكثر من بعد، يعتبر الطالب متمتعًا بأكثر من ذكاء بنفس القوة. وجدول (4) يوضح توزيع فقرات المقياس على الأبعاد التسعة.

جدول (4): توزيع فقرات مقياس الذكاءات المتعددة على الأبعاد التسعة:

م	نوع الذكاء	فقرات أنواع الذكاء											
1	اللغوى اللفظي	1	9	26	35	44	53	61	72	81	90	99	108
2	المنطقى الرياضي	8	17	25	34	43	52	60	71	80	89	98	107
3	الموسيقي	7	16	24	33	42	51	59	70	79	88	97	106
4	الجسمى الحركي	6	15	23	32	40	50	58	69	78	87	96	105
5	الفضائى (المكاني)	14	31	39	49	54	62	63	68	77	86	95	104
6	الاجتماعي	5	13	21	30	41	48	57	67	76	85	94	103
7	الشخصي	4	12	20	29	38	47	56	66	75	84	93	102
8	الطبيعي	3	11	19	28	37	46	55	64	73	83	92	101
9	الوجودي	2	10	18	22	27	36	45	65	74	82	91	100

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاءات المتعددة:

1- صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس بالطريقتين الآتيتين:

صدق المحكمين: تم اختبار صدق المقياس والتأكد من سلامة العبارات، ومدى ملاءمتها للبعد الذي تمثله، بالأخذ بآراء خمسة محكمين من أساتذة قسم علم النفس بجامعة البحرين (وقد سبقت الإشارة إليهم). وقد تم اختيار العبارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة 90 ٪ على الأقل، أما تلك العبارات التي لم تحصل على نسبة الإجماع تلك فقد تم تعديلها حسب اقتراحات المحكمين.

الصدق المحكي: تم حساب الصدق المحكي لأبعاد المقياس بحساب معاملات الارتباط بين أبعاده وأبعاد مقياس الذكاءات المتعددة لجيهان العمران (2006) وكانت معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياسين المتناظرة بعد تطبيق المقياسين على عينة التقنين كالتالي: الذكاء اللغوي (.826)، الذكاء المنطقي الرياضي (.809)، الذكاء الموسيقي (.569)، الذكاء الجسمي الحركي (.609)، الذكاء المكاني (.692)، الذكاء الاجتماعي (.541)، الذكاء الشخصي (.548)، الذكاء الطبيعي (.576)، الذكاء الوجودي (.644) وكانت كلها دالة عند مستوى (0.01)، تدل على صدق المقياس.

2- ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة التقنين لحساب معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.897) وهو ثبات مرتفع ومقبول.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

سيتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلة الدراسة وذلك على النحو التالي:

أولاً: عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

نص هذا السؤال على الآتي: **"ما هي الميول لدى أفراد عينة الدراسة الكلية؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد على أبعاد الميول كما هو مبين في جدول (7).

جدول (7): المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة على أبعاد الميول

عدد أفراد العينة	أبعاد الميول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
العينة الكلية ن = 360	المغامر	21.99	3.955	1
	الاجتماعي	21.40	4.315	2
	التقليدي	19.81	4.157	3
	العلمي	18.71	4.870	4
	الفني	17.74	3.953	5
	الواقعي	17.27	4.333	6

بمعاينة جدول (7) يتضح لنا أن الميول لدى أفراد العينة الكلية جاءت مرتبة تنازلياً كالتالي: المغامر، والاجتماعي، والتقليدي، والعلمي، والفني، والواقعي.

يلاحظ أن الميل المغامر والميل الاجتماعي هما الأكثر شيوعًا لدى أفراد العينة الكلية، هذا ويمكن عزو ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة (طلبة بالصف الثالث الثانوي) المتراوحة أعمارهم بين 17 و 19 سنة كلهم أو على الأقل أغلبهم لا يزالون في مرحلة المراهقة. ومن أهم خصائص الفرد في هذه المرحلة من العمر الاتخاذ السريع للقرارات والاندفاع في التصرفات دون دراسة الأمور بعناية شديدة ودون الاهتمام بأية مخاطر لثقته الزائدة في نفسه، والانهماك في الأعمال التطوعية والخيرية ومساعدة الآخرين (سامي ملحم، 2004 ومحمد الزعبلاوي، 1410هـ). وبالنسبة للميل العلمي والتقليدي فقد احتلا الوسط لدى أفراد العينة وقد كان من المتوقع أن يكون الميل العلمي ضمن ميول المقدمة لدى الأفراد لارتباطه ببعض تخصصات المرحلة الثانوية لكنه جاء ضمن ميول الوسط. أما بالنسبة للميول الأقل تفضيلاً فكانت الميل الواقعي ثم الميل الفني. يرتبط هذان الميلان بالمهن الحرفية الحرة أكثر من ارتباطهما بالوظائف الأخرى الصناعية والخدمية مثلا التي تعتمد في جانب كبير منها على الموهبة الشخصية والهواية الذاتية. توضح لنا هذه النتائج صورة الميول لدى طلبة الصف الثالث الثانوي التي لا تزال تتجه بدرجة كبيرة نحو المهن والوظائف الرسمية التقليدية ذات الدخل الثابت، والتي لا تتطلب الكثير من الإبداع، ويغلب عليها الروتين وعادة ما تتطلب القليل من الجهد فقط، وتبتعد عن الأعمال التي تتطلب استخدام المهارات اليدوية وربما العمل البدني الكثير كالأعمال الحرفية والفنية والميكانيكية. علاوة على هذا يمكن أن ننظر إلى هذه النتيجة بمنظار أوسع حيث إن الفرد في البلدان العربية يعزف عن المهن الحرفية والفنية (المهن التي تلطخ اليدين) واختيار المهن المكتبية الجالسة (Sedentary Jobs) ذات الظروف الفيزيقية الجيدة. تتفق هذه النتيجة جزئيًا مع دراسة جابر عبد الحميد (1981) التي بينت أن الميل الاجتماعي احتل المقدمة بالنسبة للجماعات العمرية الأربع (أول وثالث إعدادي وثاني ثانوي وسنة ثالثة جامعة) التي قام بدراستها.

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: نص هذا السؤال على الآتي: **"ما هي الميول لدى عينة الدراسة من الذكور والإناث؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدى عينة الدراسة من الذكور والإناث على أبعاد الميول كما هو مبين في جدول.(8)

جدول (8): المتوسطات والانحرافات المعيارية للذكور والإناث بالنسبة لمقياس الميول:

م	أبعاد الميول	الذكور (ن= 129)			الإناث (ن=231)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الميل الواقعى	19.25	4.636	4	16.08	3.661	6
2	الميل العلمى	19.06	4.453	5	18.50	5.104	4
3	الميل الاجتماعي	20.61	4.431	2	21.88	4.181	2
4	الميل التقليدى	19.96	4.316	3	19.71	4.064	3
5	الميل المغامر	21.86	3.849	1	22.07	4.024	1
6	الميل الفنى	17.22	3.650	6	18.06	4.102	5

من الجدول السابق يتضح لنا توزيع الميول بالنسبة للذكور مرتبًا تنازليًا على النحو الآتي: المغامر، والاجتماعي، والتقليدي، والواقعي، والعلمي، والفني. أما بالنسبة للإناث فكان توزيع الميول مرتبًا تنازليًا على النحو الآتي: المغامر، والاجتماعي، والتقليدي، والعلمي، والفني، والواقعي.

يمكن وضع هذه النتائج في مجموعتين هما مجموعة ميول الصدارة (الميل المغامر والاجتماعي والتقليدي)، ومجموعة ميول المؤخرة (الميل العلمي والفني والواقعي). اتفق الجنسان الذكور والإناث في ترتيب ميول الصدارة اتفاقا كليا لعدد من الأسباب أولها السن (سن المراهقة) وما يتصف به من صفات بدنية واجتماعية وعقلية تؤثر في الفرد عقليا وسلوكيا (محمد الطحال وسيد الطواب ونبيل علي محمود 1989). وثانيها ثقافة المجتمع. ينتمي أفراد العينة إلى مجتمع عربي شرقي كما يقال، تعد فيه قيم العلاقات الاجتماعية من أهم القيم التي يتمسك بها أفراده. كما يميل الفرد فيه إلى الاتصال البيشخصي ومشاركة الأقران في الأنشطة المختلفة، والسعي إلى تأكيد الذات من خلال التواجد في جماعات يستميتون في الدفاع عنها. وثالثها، السوق. يدرك أفراد العينة حاجة سوق العمل إلى المقتدرين في التجارة النشيطة في السوق البحريني المتأثر بقوة بالموقع الجغرافي البحري لمملكة البحرين وانفتاحها التجاري والاقتصادي على دول العالم المختلفة باعتبار أن التجارة كانت ولا تزال حرفة رئيسة لسكان الجزيرة (مملكة البحرين).

وفيما يخص ميول المؤخرة، نلاحظ تفاوتا نسبيا في ترتيبها وذلك لأنها لا تقع في بؤرة الاهتمام الرئيسة لأفراد عينة الدراسة. كلا الجنسين يظهران العزوف عن التخصصات العلمية أو الأدبية. من خلال الجلسات الإرشادية مع أفراد العينة وأولياء أمورهم أمكن التوصل إلى فهم أن تخوف الطلاب من التوجه نحو التخصصات العلمية يعود إلى اعتقادهم أنها أكثر صعوبة وقد تعمل على انخفاض معدلاتهم، بينما يعود عزوفهم عن التخصصات الأدبية إلى إدراكهم أن نظرة المجتمع ترى أن طلاب الفروع الأدبية هم الطلاب ذوو التحصيل المتدني. تتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة سلطان المطيري (2000) التي بينت أن أكثر الميول والاهتمامات تمييزًا بين المتفوقين عقليًا وغير المتفوقين هي الميول الميكانيكية والإبداعية والخدمية والعلمية.

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: لقد نص هذا السؤال على الآتي: **"ما هي الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة الكلية؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على أبعاد الذكاءات المتعددة كما هو مبين في الجدول(9).

جدول (9): المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة على أبعاد الذكاءات المتعددة:

عدد أفراد العينة	أبعاد الذكاءات المتعددة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العينة الكلية ن = 360	الاجتماعي	1	27.71	3.706
	الوجودي	2	26.93	3.598
	الجسمي الحركي	3	26.23	4.472
	اللغوي	4	26.19	4.321
	الشخصي الذاتي	5	25.61	3.461
	المكاني الفضائي	6	25.15	4.016
	الموسيقي	7	25.06	4.970
	المنطقي الرياضي	8	24.75	4.398
	الطبيعي	9	24.58	4.449

بمعانية الجدول السابق يتضح لنا أن الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها أفراد العينة الكلية كانت مرتبة تنازليًا كالتالي: الاجتماعي، والوجودي، والجسمي الحركي، واللغوي،

والشخصي الذاتي، والمكاني، والموسيقي، والمنطقي الرياضي، والطبيعي. والسؤال الذي يطرح الآن هو لماذا كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول أعلاه؟ للإجابة عن هذا السؤال، يمكن تقسيم الذكاءات المتعددة في ثلاث مجموعات هي: مجموعة ذكاءات الصدارة وهي الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجودي والحسي الحركي. ومجموعة ذكاءات الوسط وهي الذكاء اللغوي والشخصي الذاتي والمكاني الفضائي. ومجموعة ذكاءات المؤخرة وهي الذكاء الموسيقي والمنطقي الرياضي والطبيعي. من الممكن جدا أن يكون أفراد العينة متميزين بذكاءات الصدارة لأنهم- كما ذكر سالفا- في مرحلة المراهقة وهي المرحلة التي تتصف بصفات الذكاء الوجودي المتأمل في القضايا الأساسية للحياة والموت ومصير الإنسان وغيرها. وهي تصادف- كما بين بياجيه- نمو التفكير التجريدي الذي يمكن الفرد من القيام بالتأمل في القضايا سالفة الذكر. علاوة على هذا، فإن ما تتصف به هذه المرحلة أيضا النمو الاجتماعي الذي يكون في أمس الحاجة إلى شكل من أشكال الذكاء الاجتماعي.

أما بالنسبة لكون الذكاءات الطبيعي والمنطقي الرياضي والموسيقي تأتي في أدنى قائمة التقديرات فمن الممكن ردها إلى عاملين هما: أولا، أن هذه الذكاءات كما بين (طارق عبد الرؤوف، ربيع محمد، 2008) أنواع مختلفة من الذكاء التحليلي. وثانيا، أن أساليب التنشئة الاجتماعية وخاصة ما يمارس في المدارس تقليدية بعيدة كل البعد عن الأساليب غير التقليدية كالاستعانة بالموسيقى والتواجد في البيئة الحية الواقعية واستخدام التفكير التشعبي في التدريس، لا تستغل هذه الأنواع من الذكاء لدى الأطفال، الشيء الذي يؤدي إلى تجاهلها وجعل الأفراد لا يعتبرون أنها ذات أهمية تذكر.

عرض نتائج السؤال الرابع ومناقشتها: وقد نص على الآتي:

"ما هي الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدى عينة الدراسة من الذكور والإناث على أبعاد الذكاءات المتعددة كما هو مبين في جدول(10).

جدول (10): المتوسطات والانحرافات المعيارية للذكور والإناث بالنسبة لمقياس الذكاءات المتعددة

م	أبعاد الذكاءات المتعددة	الذكور(ن = 129)			الإناث (ن =231)		
		متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	اللغوي	25.37	4.091	6	26.68	4.389	2
2	المنطقي الرياضي	25.78	4.195	4	24.13	4.410	9
3	الموسيقي	24.24	5.396	9	25.56	4.635	6
4	الجسمي الحركي	27.34	4.326	2	25.57	4.435	5
5	المكاني الفضائي	24.76	4.198	8	25.39	3.891	7
6	الاجتماعي	27.62	3.968	1	27.77	3.536	1
7	الشخصي	25.39	3.808	5	25.75	3.234	4
8	الطبيعي	25.05	4.325	7	24.29	4.508	8
9	الوجودي	26.95	3.847	3	26.91	3.447	3

من جدول(10) يتضح لنا أن توزيع الذكاءات المتعددة بالنسبة للذكور قد ترتبت تنازليًا على النحو الآتي: الاجتماعي، والجسمي الحركي، والوجودي، المنطقي، والشخصي، واللغوي، والطبيعي، والمكاني، والموسيقي. أما بالنسبة للإناث فكان توزيع الذكاءات المتعددة مرتبًا تنازليًا على النحو الآتي: الاجتماعي، واللغوي، والوجودي، والشخصي، والجسمي الحركي، والموسيقي، والمكاني، والطبيعي، والمنطقي.

وعمومًا كان الذكاء الأكثر شيوعًا لدى الذكور والإناث هو الذكاء الاجتماعي. وكانت الذكاءات: الجسمي- الحركي والوجودي والمنطقي – الرياضي الأكثر تفضيلاً لدى الذكور منها لدى الإناث إذ احتلت المرتبة الثانية والثالثة والرابعة على التوالي لدى الذكور مقارنة بالمرتبة الخامسة والثالثة والتاسعة لدى الإناث. أما بالنسبة للذكاءات الأقل تفضيلاً لدى الذكور فكان الذكاء الموسيقي. وبالنسبة للإناث فكان الذكاء المنطقي - الرياضي. قد يكون من المفيد تسليط الضوء على الذكائين الاجتماعي باعتباره يحتل

الصدارة لدى الجنسين والذكاء الموسيقي والذكاء المنطقي الرياضي باعتبار أنهما يحتلان المؤخرة لدى الذكور والإناث على التوالي.

لفهم الذكاء الاجتماعي، يمكن الاستعانة بنظرية التمايز الثقافي لهوفستيد (Hofstede, 1980)، التي ترى أن الثقافات العالمية تتمايز عن بعضها البعض على الأقل في أربعة أبعاد هي قوة المسافة، والفردانية والجمعية، والذكورة والأنوثة، وتجنب غير المعروف. يرى هوفستيد أن الثقافة الشرقية وخاصة ثقافة العالم العربي ثقافة جمعية ينحى فيها الأفراد للاهتمام كثيراً بمن في محيطهم الاجتماعي مما يؤثر على قدراتهم وقراراتهم و أفعالهم. علاوة على هذا، وكما قد سلف ذكره، فإن عينة الدراسة طلبة في المرحلة الثانوية وهم في مرحلة المراهقة، ومن أهم خصائص الفرد في هذه المرحلة من العمر تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها فيكتسب منها المفاهيم والاتجاهات والقيم التي تجعله قادرًا على التفاعل الإيجابي مع مجتمعه حيث تلعب النوادي والمعسكرات دورًا هامًا في تنظيم النشاط الاجتماعي وصقل شخصية الطالب (حامد زهران، 1999 وحسنين الحلو، 2007). تتفق هذه النتيجة مع دراسة جيهان العمران (2006) التي بينت أن أكثر الذكاءات شيوعًا لدى جميع الأفراد من الجنسين هو الذكاء الاجتماعي. ولكنها تختلف معها في إعطاء الدراسة الأخيرة أولوية للذكاء الشخصي، الذي احتل المرتبة الثانية ضمن بقية الذكاءات بخلاف الدراسة الحالية التي احتل فيها المرتبة الخامسة بالنسبة للذكور والمرتبة الرابعة بالنسبة للإناث.

وبالنسبة للذكاءات الأقل تفضيلاً لدى الذكور فكان الذكاء الموسيقي. أما بالنسبة للإناث فكان الذكاء المنطقي الرياضي. يمكن اعتبار نتائج من هذا النوع نافذة يمكن من خلالها النظر إلى ما يدور في العالم العربي من عدم اهتمام بالنواحي الموسيقية والفنية. عندما يكون الأطفال صغارا، فهم يغنون ويحبون سماع الموسيقى ويقلدون أصوات الحيوانات القريبة منهم، لكن التربية النمطية هي التي لا تشجع هذه المواهب ولا تعمل على استثمارها لديهم، فيكون مآلها هو التلاشي والاضمحلال. علاوة على هذا، تجب الإشارة إلى أن للذكاء المنطقي الرياضي علاقة بالقدرة على التفكير بكل أنواعه. وإذا ما احتل هذا النوع من الذكاء المرتبة الدنيا لدى الذكور، فإن الأمر ينذر بالخطر. ينتمي أفراد عينة البحث إلى المجتمع المسلم الذي يحث فيه الإسلام على استعمال العقل والتفكير ويشجع الأفراد عليه. ومع ذلك يحتل هذه الذكاء المرتبة الأخيرة. لا غرو أن يقل المفكرون والمنطقيون في العالم

العربي لأن الأساليب التربوية الممارسة في أهم مؤسساته الاجتماعية (الأسرة والمدرسة) لا تشجع على استخدامه (سامي ملحم، 2004). **إذا**، هناك فروق في الذكاءات المتعددة بين الذكور والإناث وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Chan (2003) التي بينت عدم وجود فروق تعزى للنوع بين أفراد العينة.

عرض نتائج السؤال الخامس ومناقشتها: نص هذا السؤال على الآتي:

"هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاءات المتعددة والميول لدى أفراد عينة الدراسة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد معاملات ارتباط بيرسون بين الذكاءات المتعددة والميول لدى عينة الدراسة كما هو مبين في جدول (11).

جدول (11): نتائج معاملات ارتباط بيرسون بين الذكاءات المتعددة والميول لدى عينة الدراسة

الميول / الذكاءات المتعددة	الواقعي	العلمي	الاجتماعي	التقليدي	الفني	المغامر
اللغوي	.141**	.373**	.426**	.200**	.337**	.441**
المنطقي	.374**	.539**	.119*	.179**	.187**	.153**
الموسيقي	.149**	.010	.151**	.194**	.193**	.372**
الجسمي	.335**	.186**	.195**	.298**	.271**	.165**
المكاني	.351**	.270**	.233**	.261**	.269**	.346**
الاجتماعي	.237**	.173**	.406**	.408**	.565**	.311**
الشخصي	.153**	.212**	.208**	.193**	.266**	.291**
الطبيعي	.390**	.464**	.324**	.214**	.222**	.298**
الوجودي	.187**	.342**	.426**	.195**	.300**	.367**

❖دالة عند مستوى 0.05، ** دالة عند مستوى 0.01.

يتضح من خلال جدول (11) أن هنالك ثلاثة أنواع من العلاقات بين الذكاءات المتعددة والميول المهنية. هذه العلاقات هي:

أولا، العلاقات القوية جدا وهي التي ارتبطت إحصائيا ارتباطا موجبا بدلالة (0.01)، وهي أغلب العلاقات، وهي:

1- العلاقة بين الذكاء اللغوي وكل من الميل الواقعي والعلمي والاجتماعي والتقليدي والفني والمغامر.

2- العلاقة بين الذكاء المنطقي وكل من الميل الواقعي والعلمي والتقليدي والفني والمغامر. وعلى الرغم من أن العلاقة بين الذكاء المنطقي والميول سالفة الذكر (الميل الواقعي والعلمي والاجتماعي والتقليدي والفني والمغامر الميل الواقعي والعلمي والتقليدي والفني والمغامر) كانت قوية جدا، إلا أن العلاقة بين الذكاء المنطقي والميل العلمي كانت أقوى العلاقات (.539**).

3- العلاقة بين الذكاء الموسيقي وكل من الميل الواقعي والاجتماعي والتقليدي والفني والمغامر.

4- العلاقة بين الذكاء الجسمي وكل من الميل الواقعي والعلمي والاجتماعي والتقليدي والفني والمغامر.

5- العلاقة بين الذكاء المكاني وكل من الميل الواقعي والعلمي والاجتماعي والتقليدي والفني والمغامر.

6- العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكل من الميل الواقعي والعلمي والاجتماعي والتقليدي والفني والمغامر.

7- العلاقة بين الذكاء الشخصي وكل من الميل الواقعي والعلمي والاجتماعي والتقليدي والفني والمغامر.

8- العلاقة بين الذكاء الطبيعي وكل من الميل الواقعي والعلمي والاجتماعي والتقليدي والفني والمغامر.

9- العلاقة بين الذكاء الوجودي وكل من الميل الواقعي والعلمي والاجتماعي والتقليدي والفني والمغامر.

ثانيا، العلاقات القوية وهي التي ارتبطت إحصائيا ارتباطا موجبا بدلالة (0.05)، وهي علاقة واحدة، وهي: العلاقة بين الذكاء المنطقي والميل الاجتماعي.

ثالثا، العلاقات الضعيفة جدا وهي التي كان ارتباطها موجبا وغير دال إحصائيا، وهي علاقة واحدة، وهي: العلاقة بين الذكاء الموسيقي والميل العلمي.

تؤكد العلاقات القوية جدا والقوية بين الذكاءات المتعددة والميول المختلفة على شيء مهم جدا في علم النفس وهو تكامل الشخصية الإنسانية. صحيح أن الذكاءات المختلفة تنتمي إلى الجانب العقلي في الشخصية الإنسانية، أما الميول المهنية فهي تنتمي إلى الجانب الوجداني في الشخصية الإنسانية. يوحي هذا التقسيم للشخصية الإنسانية إلى جوانب مختلفة: جانب عقلي وجانب وجداني وجانب روحي وجانب بدني وكأن هذه الجوانب معزولة عن بعضها البعض، لكن الحقيقة غير ذلك وهي أن الجوانب سالفة الذكر متكاملة ومتراصة كالبنيان المرصوص يكمل بعضها البعض الآخر (Seta, et al. 1994). مع العلم أن هناك حالات نادرة جدا وشاذة قد لا ترى فيها الجوانب المذكورة آنفا متكاملة ومتآزرة، لكنها حالات مرضية كما هو الحال في انفصام الشخصية. لهذا، فإن الطالبة التي تكون ذات ذكاء اجتماعي مثلا، تكون في أغلب الأحيان ميالة إلى العمل في المهن ذات الطابع الاجتماعي كالتمريض والتعليم. والطالبة ذات الذكاء الموسيقي، تكون ميالة إلى حفظ الأغاني والاستماع إلى الموسيقى وربما العزف على الآلات الموسيقية. والطالبة المتمتعة بالذكاء اللغوي تكون ميالة إلى قرض الشعر وكتابة القصص والروايات وشغوفة بكل ما هو مكتوب كالإعلانات والملصقات الجدارية، وكل ما هو ملفوظ كالخطب والحكايات الشفوية، وهكذا، ، ، . بقي أن نسلط بعض الضوء على العلاقة الضعيفة جدا بين الذكاء الموسيقي والميل العلمي. من الممكن أن يكون سبب هذه العلاقة هو ما بينهMilgram and Hong (1999) في دراستهما وهو أن لمعظم الأفراد قدرات محددة وميولا لأشياء محددة في بعض المجالات. وقد يكون طلبة هذه الدراسة من هذا النوع من الأفراد. لهذا، فلا غرو أن لا يتمتع من يملك ذكاء موسيقيا مرتفعا، ميلا علميا قويا كذلك. ولا تكون نسبة الذكاء المرتفع شرطًا ضروريًا للموهبة الموسيقية. تتفق هذه النتيجة جزئيًا مع دراسة أحمد سليمان روبي (1997) التي بينت وجود ارتباطات غير دالة إحصائيًا أو قريبة من الصفر بين التوجه الاجتماعي وكل من الميل للعمل الفني أو الأدبي والموسيقي.

وبعد أن تم إيجاد قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الذكاءات المتعددة والميول لجميع أفراد العينة، حسبت معاملات الارتباط بين الذكاءات المتعددة والميول لكل جنس على حدة كما هو مبين في الجدولين رقم 12 ورقم 13.

جدول (12): نتائج معاملات ارتباط بيرسون بين الذكاءات المتعددة والميول لدى الذكور:

الميول / الذكاءات المتعددة	الواقعي	العلمي	الاجتماعي	التقليدي	الفني	المغامر
اللغوي	.225**	.457**	.490**	.258**	.368**	.456**
المنطقي	.337**	.482**	.211*	.156	.201*	.219**
الموسيقي	.305**	.163	.186*	.261**	.425**	.246**
الجسمي	.387**	.246**	.411**	.399**	.248**	.438**
المكاني	.446**	.304**	.319**	.209*	.347**	.278**
الاجتماعي	.301**	.246**	.416**	.443**	.351**	.583**
الشخصي	.248**	.220**	.296**	.185*	.341**	.310**
الطبيعي	.403**	.389**	.504**	.279**	.355**	.337**
الوجودي	.193*	.320**	.475**	.209*	.332**	.342**

* دالة عند مستوى 0.05، ** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (12) وجود ارتباط دال موجب عند مستوى (0.01) أو (0.05) بين الذكاءات المتعددة والميول لدى الذكور، بينما لم تكن هناك علاقة دالة بين الذكاء المنطقي- الرياضي والميل التقليدي وكذلك بين الذكاء الموسيقي والميل العلمي.

جدول (13): نتائج معاملات ارتباط بيرسون بين الذكاءات المتعددة والميول لدى الإناث:

الميول / الذكاءات المتعددة	الواقعي	العلمي	الاجتماعي	التقليدي	الفني	المغامر
اللغوي	.202**	.352**	.369**	.177**	.466**	.272**
المنطقي	.341**	.568**	.111	.190**	.163*	.183**
الموسيقي	.125	-.071	.098	.154*	.330**	.156*
الجسمي	.223**	.144*	.116	.235**	.158*	.194**
المكاني	.374**	.261**	.161*	.302**	.340**	.262**
الاجتماعي	.228**	.134*	.402**	.384**	.289**	.555**
الشخصي	.123	.216**	.133*	.202**	.259**	.238**
الطبيعي	.382**	.498**	.241**	.172**	.286**	.163*
الوجودي	.203**	.359**	.400**	.185**	.396**	.274**

* دالة عند مستوى 0.05، ** دالة عند مستوى 0.01

يكشف جدول (13) المتعلق بمعاملات ارتباط بيرسون للإناث بين الذكاءات المتعددة والميول عن وجود ارتباط دال موجب عند مستوى (0.01) أو (0.05) بين أغلب الذكاءات المتعددة والميول لدى الإناث، بينما لم تكن هناك علاقة دالة بين الذكاء المنطقي- الرياضي والميل الاجتماعي وبين الذكاء الموسيقي والميل الواقعي، والميل الاجتماعي وبين الذكاء الجسمي والميل الاجتماعي، وبين الذكاء الشخصي والميل الواقعي. وكانت هنالك علاقة ضعيفة سالبة بين الذكاء الموسيقي والميل العلمي (0.071-).

عند مقارنة نتائج الذكور (جدول رقم 12) بنتائج الإناث (جدول رقم 13)، يتضح أن الذكاءات المتعددة لدى الذكور ترتبط بكل الميول المهنية. بينما نلاحظ عددا من الذكاءات لدى الإناث لم تكن ذات علاقة ارتباطية دالة مع الميول المهنية. قد تشير هذه النتائج إلى مسألة مهمة جدا في فهم الاختلافات بين الذكور والإناث في المجتمع العربي وربما في غيره من المجتمعات الأخرى، وهي ظاهرة التخصص. تميل الإناث عموما إلى الأعمال التي ترتبط ارتباطا وثيقا بنوع الذكاء الذي تملكه. بينما يميل الذكور عموما إلى الأعمال التي ترتبط بما يملكون من ذكاءات كخيار أول، وإلى الأعمال الأخرى حتى وإن لم تكن ترتبط بما يملكون من ذكاءات كخيارات ثانية. وعندما سئل بعض الأفراد الذين يعملون في مهن لم يكونوا يرغبون فيها في بداية الأمر، بينوا أنهم مع مرور الزمن يفهمونها ويميلون إليها بعد ذلك.

وفيما يخص الارتباط السالب الملاحظ بين الذكاء الموسيقي والميل العلمي في الجدول رقم 13، وعلى الرغم من كونه سالبا (0.071-)، إلا أنه ضعيف جدا. كنا نتوقع أن يكون الارتباط موجبا وقويا بناء على ما يتوفر في التراث الأدبي من نتائج. فقد وجد (Holland, 1999) أن العلاقة بين الميل العلمي والانفتاح على الخبرة موجبة، ووجد (Costa & McCrea, 1992) أن العلاقة بين الذكاء الموسيقي والانفتاح على الخبرة موجبة. وبالتالي، فإن العلاقة بين الميل العلمي والذكاء الموسيقي تكون هي الأخرى موجبة.

التوصيات:

بناء على ما تقدم من نتائج، فقد أوصى الباحثان بما يلي:

1- تبصير أولياء الأمور بأهمية قرار اختيار التخصص الدراسي لأبنائهم في بداية المرحلة الثانوية، والمشكلة التي يشعر بها الأفراد عند اتخاذ هذا القرار.

2- إعلام الطلبة وأولياء أمورهم أن اختيار التخصص الدراسي يجب أن يبنى على أسس علمية سليمة تعمل على مواءمة إمكانات الأفراد (ميولهم المهنية وقدراتهم المختلفة ومعارفهم) بمتطلبات التخصصات المختلفة.

3- تقديم عالم المهن للطلبة واطلاعهم على متطلبات وشروط النجاح في المهن المختلفة وذلك عن طريق ما يقدم من خلال الإذاعة المدرسية، وعمل الندوات، واستضافة المختصين في

المهن المختلفة، والزيارات الميدانية. وإقامة يوم مدرسي للمهنة تستضيف فيه المدرسة متخصصين في مهن معينة.

4- تزويد أولياء الأمور بتغذية راجعة حول قرار اختيار التخصص الدراسي في نهاية السنة الأولى من التعليم الثانوي ويمكن تحقيق ذلك من خلال ندوات يدعى إليها أولياء الأمور، أو مناقشته في الاجتماعات الخاصة بمجالس الآباء أو إرسال منشورات خاصة بهذا الشأن إلى أولياء الأمور.

5- إعداد الوسائل والمقاييس المختلفة التي تساعد الأفراد في التعرف على ميولهم المهنية وعلى ذكاءاتهم المختلفة.

6- على المعلم أن يشجع ميول الطلاب وهواياتهم كي تبرز وتأخذ مداها باعتبار أن هذه الميول ضرورية لعملية الاختيار السليم للتخصص الدراسي والمهنة.

المراجع:

إبراهيم الصيخان (2008): **الميول معناها وكيفية قياسها**. مكتبة المتنبي، الدمام.

أحمد سليمان روبي (1997). الميول وعلاقتها بالتوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الكلية التكنولوجية بجامعة قطر. **مجلة علم النفس** 11، (42)، 68 - 89.

حامد زهران (1999): **علم النفس النمو: الطفولة والمراهقة**. عالم الكتب، القاهرة.

حسنين الحلو (2007): **الثقافة الشرقية وطبيعة النظام الاجتماعي**. موجود في:
www.buratha news.org/ news_article

جابر عبد الحميد (1981): الفروق بين الميول لعينات من طلاب وطالبات التعليم الإعدادي والثانوي والجامعي بالمجتمع القطري. **بحوث ودراسات الاتجاهات والميول النفسية**، 7، (2)، 7- 41.

جيهان العمران (2006): الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقاً للنوع والتخصص الأكاديمي. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 7، (3)، 14- 41.

رية العويس (2007): **الميول وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى المتفوقات تحصيلياً في الصف الثاني عشر بدولة الإمارات العربية المتحدة**. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

زكريا توفيق (1980): **دراسة مقارنة للميول المهنية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية**. الدافعية والإنجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الجزء الأول.

سامي ملحم (2004): **علم النفس النمو**. دار الفكر، الأردن.

سحر عطية (2009): **لكي ننجز باحتراف** ورقة عمل مقدمة للمرشدين الأكاديميين بمدينة الرياض موجود في: www.ansaaar. com

سلطان المطيري (2002): **الميول والاهتمامات كمؤشرات للتنبؤ بالتفوق العقلي والأكاديمي والإبداعي**. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

سهام أبو عيطة (1986): الرعاية الوالدية والميول لدى الأفراد الكويتيين في المرحلة الثانوية. **مجلة العلوم الاجتماعية**، 17 (2)، 129 – 152.

سيد غنيم (1972): **علم النفس الصناعي في ميدان العمل والإنتاج**. دار الفكر العربي، القاهرة.

طارق عبد الرؤوف، ربيع محمد (2008): **الذكاءات المتعددة**. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

عويد سلطان (2003): **سيكولوجية التوجيه المهني**. ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت.

فوزي إلياس (1993): التوجيه التعليمي إلى نوعيات التعليم الثانوي في سلطنة عمان من مدخل الميول. **رسالة التربية**، دائرة البحوث في سلطنة عمان 2(1) 25- 30.

محمد الطحال، سيد الطواب، نبيل علي محمود (1989): **أسس النمو الإنساني**. دار القلم للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة.

محمد الزعبلاوي (1410هـ): **تربية الفرد بين الإسلام وعلم النفس**. مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

محمد طه (2006): **الذكاء الإنساني**. سلسلة عالم المعرفة، الكويت.

ناصر الدين أبو حماد (2006): **دليل المرشد التربوي**.عالم الكتب الحديثة، عمان.

نجاة زكي موسى (2003): الميول وعلاقتها بالأساليب المعرفية والتخصص الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي العام بمدينة المينا. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، 17 (2)، 1- 58.

المراجع الأجنبية:

Balgopal, R. (1994**). The Relationship Among Intelligence, Personality, and Vocational interests.** Journal code: RIEOCT1995- Source: 33.

Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1992). **Revised NEO Personality Inventory (NEO PI-R) and NEO Five Factor Inventory professional manual.** Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.

Evans, R. (1987). Factors which detour potential science/ math teachers from teaching: changes necessary to ameliorate their concerns. **Journal of Research in Science Teaching**. 14, (6), 30-60.

Chan, D.(2003). Multiple Intelligences and perceived self_efficacy among Chinese secondary school teachers in Hong Kong. **Educational Psychology**, 23(5),521-533.

Gardner, H (1993). **Frames of Mind: Theory of multiple intelligences**. Fontana Press.

Gardner, H.(2003)**. Multiple Intelligences**. New York, Basic books.

Hofstede, G. (2001). **Culture's Consequences, Comparing Values, Behaviors, Institutions, and Organizations Across Nations** Thousand Oaks CA: Sage Publications

Holland, J. (1989).Self-Directed Search. **Psychological Assessment Resources,** U.S.A

Holland, J.L. (1999). **Why interest inventories are also personality inventories.** In M.L. Savickas & A.R. Spokane (Eds.), Vocational interests: Meaning, measurement and counseling use (pp. 87-101). Palo Alto, CA: Davies-Black.

Kelly, K.E and Kneipp, L.B. (2004). The Relationship_Between the Scale of Creative Attributes and Behavior and Vocational Interest..**Journal of instructional Psychology** ,36(1),79-83.

Kunce, I. (1991). The Vocational Preference Inventory Scores and Environment Preferences. **Journal of Vocational Behaviour**, 9(3), 88-91.

Loori, A. (2005). Multiple Intelligences: A comparative study between the preferences of males and females. **Social Behavior and Personality** ,33,(1) ,77-88.

Milgram ,R and Hong, E. (1999). Multipotential Abilities and Vocational Interests in Gifted. **International Journal of Psychology** ,34 (2),81-93.

Neisser, U.; Boodoo, G.; Bouchard, T.J.; Boykin, A.W.; Brody, N.; Ceci, S.J.; Halpern, D.F; Loehlin, J.C.; Perloff, R.; Sternberg, R.J and Urbina. S. (1996). Intelligence: Knowns and unknowns**. American Psychologist,** 51(2):77–101, 96.

Seta, C.E; Hayes, N.S and Seta, J.J. (1994). Mood, memory and vigilance: The influence of distraction on recall and impression formation. **Personality and Social Psychology Bulletin**, 20, 170- 177.

Shearer ,C and Anthony, D. (2009). Exploring the Application of_Multiple intelligence Theory to Career Counseling. **The Career Development Quarterly**, 58, 3-10.

Sternberg, R.J. (2003). **An interview with Dr. Sternberg. In J. A. Plucker, editor, Human intelligence: Historical influences, current controversies, teaching resources.** http://www.indiana.edu/_intell, 2003.

Tien, Hsui-Lan. (1997). **The Vocational Interests structure of Taiwan High School Students**. Paper Presented at the Annual convention of the American Psychological Association in Chicago , (Eric No. 413421)